

المحاضرة (١٢) النعت

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

## النعت

### النعت بالجملة

- تستعمل الجملة نعتاً ، وهي مؤولة بالنكرة ، ولذلك لا ينعت بها إلا النكرة ، نحو :
- قام فتىً يتحدث .
  - رأيتُ امرأةً تكتبُ قصةً .
  - مررت برجلٍ قام أبوه .

ويجوز نعت المعرف بالألف واللام الجنسية بالجملة ، وجعل منه :  
قوله تعالى ( وآية لهم الليلُ نسلخُ منه النهارَ ) .  
- قول الشاعر :

ولقد أمرُ على اللئيمِ يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني  
ف " نسلخ " صفة " لليل " ، و " يسبني " : صفة " للئيم " .

### شروط الجملة النعتية

- ١- لا بد للجملة الواقعة صفة من ضمير يربطها بالموصوف ، وقد يحذف للدلالة عليه ، كقول الشاعر :  
- وما أدرى أغيرهم تناء وطول الدهر أم مال أصابوا ؟ ؟  
التقدير : أم مال أصابوه .  
- قوله تعالى : ( واتقوا يوماً لا تجزي نفسٌ عن نفسٍ شيئاً ) أي : لا تجزي فيه ، فحذف " فيه " .
- ٢- أن تكون خبرية. فلا ينعت بالجملة الطلبية  
فلا تقول : " مررت برجلٍ اضربه " . فإن جاء ما ظاهره أنه نعت فيه بالجملة الطلبية فيخرج على إضمار القول ، ويكون المضمرة صفة ، والجملة الطلبية معمول القول المضمرة ، وذلك كقوله :  
- حتى إذا جنَّ الظلامُ واختلط جاءوا بمذقٍ هل رأيت الذئبَ قط ؟

المحاضرة (١٢) النعت

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

فظاهر هذا أن قوله : " هل رأيت الذئب قط " صفة لـ " مذق " ، وهي جملة طلبية ، فتكون " هل رأيت الذئب قط " معمول لقول مضمر هو صفة لـ " مذق " ، والتقدير

### النعت بالمصدر

يكثر النعت بالمصدر نحو :

- هذا رجلٌ عدلٌ.
  - رأيتُ رجلاً عدلاً.
  - مررتُ برجلٍ عدلٍ.
  - مررتُ برجلينِ عدلٍ.
  - مررتُ برجالٍ عدلٍ.
  - مررتُ بامرأةٍ عدلٍ.
  - مررتُ بامراتينِ عدلٍ.
  - مررتُ بنساءٍ عدلٍ .
- ويلزم المصدر حالة الافراد والتذكير.

### تأويل النعت بالمصدر

- ١- وضع " عدل " موضع " عادل " .
- جاء رجلٌ عدلٌ / جاء رجلٌ عادلٌ.
- جاء رجلانِ عدلٌ. / جاء رجلانِ عادلانِ.
- جاء رجالِ عدلٌ / جاء رجالٌ عادلونِ.
- جاءت امرأةٍ عدلٌ/ جاءت امرأةٌ عادلةٌ.
- جاءت نساءٍ عدلٌ/ جاءت نساءٍ عادلاتٌ.

٢- حذف مضاف ، والأصل :

- جاء رجلٌ عدلٌ / ذو عدلٍ.
- رأيتُ رجلاً عدلاً / ذا عدلٍ.
- مررتُ برجلٍ عدلٍ / ذي عدلٍ .

المحاضرة (١٢) النعت

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

٣- يؤول على المبالغة بجعل المنعوت نفس معنى المصدر مجازاً ، أو ادعاءً.

### تعدد المنعوت

- ١- إذا نعت غير الواحد : فإما أن يختلف النعت ، أو يتفق ، فإن اختلف وجب التفريق بالعطف ، فتقول :
  - جاء الرجلان الصادق والكاذب.
  - رأيت الرجلين الذكي والغبي.
  - مررت بالزبددين الكريم والبخيل.
  - مررت برجال فقيه وكاتب وشاعر.
- ٢- إن اتفق النعت يكون مثنى ، أو مجموعاً ، نحو :
  - هؤلاء رجال شجعان.
  - أكرمت رجلين عالمين.
  - مررت برجلين كريمين.
  - مررت برجال كرماء .

### تعدد المنعوت مع ترادف الفعلين

- المنعوتان لفعلين متحدي المعنى والعمل ، يتبع النعت المنعوت : رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً ، نحو :
- ذهب زيدٌ وانطلق محمدٌ العاقلان.
  - حدثت زيداً وكلمتُ محمدًا الكريمين.
  - مررتُ بزيدٍ وجزتُ على محمدٍ الفاضلين.

### تعدد المنعوت مع اختلاف الفعلين

- فإن اختلف معنى الفعلين ، أو عملهما - وجب القطع وامتنع الاتباع ، فتقول :
- جاء زيدٌ وذهب محمدٌ العاقلين.
  - بالنصب على إضمار فعل ، أي : أعني العاقلين ، وبالرفع :
  - جاء زيدٌ وذهب محمدٌ العاقلان.

المحاضرة (١٢) النعت

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

على إضمار مبتدأ ، أي : هما العاقلان.

وتقول :

- انطلق زيد وكلمت محمداً الظرفين " أي : أعني الظرفين ، أو " الظرفان "

أي : هما الظرفان ،

- مررت بزيد وجاوزت خالدًا الكاتبين. أو الكاتبان " .

### قطع النعت

إذا تكررت النعوت ، وكان المنعوت لا يتضح إلا بها جميعاً وجب إتباعها كلها ،  
فتقول :

- ذلك محمدُ الكاتبُ الصادقُ الكريمُ.

- أكرمتُ المرأةَ الصادقةَ الكريمةَ المخلصةَ.

- مررت بزيدِ الفقيهِ الشاعرِ الكاتبِ .

وإذا كان المنعوت متضحاً بدونها كلها ، جاز فيها جميعها : الاتباع ، والقطع ، وإن  
كان معيناً ببعضها دون بعض وجب فيما لا يتعين إلا به الاتباع ، وجاز فيما يتعين  
بدونه : الاتباع ، والقطع .

أي : إذا قطع النعت عن المنعوت رفع على إضمار مبتدأ ، أو نصب على إضمار  
فعل ، نحو :

- مررتُ بزيدِ الكريمِ ، أو الكريمِ " أي : هو الكريم ، أو أعني الكريم .

### إظهار الضمير أو الفعل عند القطع

لا يجوز إظهاره إذا كان النعت لمدح ، نحو :

- مررت بزيد الكريم.

أو ذم ، نحو : مررتُ بالرجل الخبيث.

" أو ترحم ، نحو :

- مررت بزيد المسكين.

المحاضرة (١٢) النعت

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

- و إذا كان النعت لتخصيص فلا يجب الاضمار ، نحو :
- مررت بزید الخياط ، أو الخياط.
  - " وإن شئت أظهرت ، فنقول :
  - هو الخياط . ، أو أعني الخياط.

### الحذف في النعت

- يجوز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه ، إذا دل عليه دليل ، نحو : قوله تعالى :
- ( أن اعملن سابغاتٍ ) أي دروعًا سابغاتٍ.
  - جاء الكريمُ. أي الرجلُ الكريمُ.
- يحذف النعت إذ دلَّ عليه دليل (إنَّه ليس من أهلك) : أي الناجين.

أستاذ المادة

أ . د . أحمد رسن